درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 61-4-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كادأ بال فرعون والذين من قبلهم بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم. ان الله قوي شديد العقاب. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله ستر - 00:00:00

كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا ايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون هنا وكل كانوا ظالمين. ان شر الدواء عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون. الذين عاهدت منهم في - 00:00:40

ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون من خلفهم لعلهم واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليك ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون - 00:01:20

جزاك الله خير لا حول الحمد لله لما ذكر الله اهلاك المشركين في بدر ونسأل الله المسلمين عليهم قتل صناديدهم صناديد المشركين وكبارهم الذين كانوا اشد كفرا وعداء لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:02:10

يعني فعلنا وكما فعلنا بفرعون وقومه ومن قبلهم من الكافرين ثلث ماضية سنة ماضية فيها ايها الكافرين ان يهلكهم الله وينصر بال فرعون والذين من قبلهم والذين كفروا والذين من قبلهم كفروا بايات الله - 00:02:56

فاخذهم الله بذنوبهم اخذهم الله بكفرهم وذنوبهم بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ثم قال بان الله لم نك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:03:33

والله تعالى لا يغير على من انعم عليه بانواع النعم لا يغير عليه ما هو فيه الا بذمده اذا غير غير الله عليه اذا غير وانت وتحول من من من طاعة من الطاعة الى المعصية ومن - 00:04:10

الشكر الى الكفر ومن الصلاح الى الفساد غير الله عليه ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة ان انعم على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عجيب ثم اكد ذلك مرة اخرى اكد بال فرعون والذين من قبلهم - 00:04:32

كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ثم اخبر تعالى عن الكفرة من اليهود الذين يمكثون العهود وقال ان شر الدواب عند الله الذين الذين كفروا فهم لا يؤمنون - 00:05:20

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون واما تسقطنهم في الحرب اذا وجدتهم في الحرب وشرد بهم من خلفهم اذا وجدتهم في الحرب بقوة ولا تأخذك - 00:05:48

فيهم رأفة ولا هوادة بل اضرب عليهم بقوة حتى يخافك حتى يخافوا من ورائهم تشرد بهم من خلفهم لعلهم يتذكرون ثم قال تعالى واما تخافن من قوم خيانة يعني ان خفت من المعاهدين - 00:06:21

ان خفت من المعاهدين الخيانة اليهم اليهم واخبرهم قلوا لا عهد بيننا يعني ولا تقاتلهم على غرة ومما تخافن من قوم من الخيانة تنبذ اليهم بعدهم ان الله لا يحب الخائنين - 00:06:44

ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون فانهم لا يفوتون الله بل الله مدركهم ومنذر بهم عذابه ومنتقم منهم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولكن الكفرة يظنون ان قوتهم تمنعهم من بأس الله - 00:07:17

عذاب الله لا مرد له ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون الله لا يعجزون انهم لا يعجزون الله غالب مدرك من اراده بسوء نعم

يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:59
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير في تفسيره قوله تعالى كفعل ال فرعون وصنيعهم وعادتهم - 00:08:41
معناه ان عادة هؤلاء في كفرهم كعادة ال فرعون قال ابن عباس هو ان ال فرعون ايقنوا ان موسى نبي من الله هؤلاء جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم. بصدق - 00:09:13
فكذبوه فانزل الله بهم عقوبة كما انزل بال فرعون. والذين من قبلهم اي كفروا بايات الله. فاخذهم الله بذنوبهم. ان الله قويم شديد العقاب. ذلك بان الله لم يك مغير نعمتنا انعمها على قوم حتى - 00:09:41
يغيروا ما بانفسهم. اراد ان الله تعالى لا يغير ما انعم عليه قوم حتى يغيروهم ما بهم. الكفران وترك الشكر. فاذا فعلوا ذلك بيض الله ما بهم فسلبهم النعمة. وقال السدي نعمة الله محمد - 00:10:11
الله عليه وسلم انعم الله به على قريش واهل مكة فكذبوا وكفروا به خلقه الله الى الانصار. وان الله سميع عليم. كداب ال فرعون صنع ال فرعون والذين من قبلهم من كذبوا - 00:10:42
فاهلكناهم بذنوبهم اهلكنا بعضهم بالرجفة. وبعض بالخسف وبعضهم بالمسخ. وبعضهم بالريح وبعضهم بالغرق لما كذبوا بايات ربهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا الظالمين يعني الاولين والاخرين. ان شر الدواب عند الله الذي - 00:11:15
كفروا فهم لا يؤمنون قال الكلبي ومقاتل يعني يهود بني قريظة. منهم كاب ابن الاشر اصحاب الذين عاهدت منهم يعني عاهدتهم وقيل اي عاهدت معهم. وقيل ادخل من لان معنى منهم العهد - 00:12:02
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم بنو قريظة نقضوا العهد الذي كان بين صلى الله عليه وسلم. واعانوا المشركين السلاح على قتال النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه ثم قالوا نسينا واخطأنا فعاهدهم الثانية فنقضوا العهد - 00:12:37
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ركب كعب بن الاشرف الى مكة فوافقهم على مخالفة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهم لا يتقون. لا يخافون الله تعالى - 00:13:21
نقضي العهد فاما تثقفنهم تجدنهم في الحرب قال مقاتل ان ادركتهم في الحرب واسرتهم فشرد بي ممن خلفهم قال ابن عباس وقال سعيد بن جبير انذر بهم من والتبديد. معناه فرق بهم - 00:13:51
لناقض اي افعل بهاؤلاء. الذين نقضوا عهدك. وجاؤوا بك فعلا من القتل والتنكيل يفأ يفرق منك ويخافك من خلفه من اهل مكة واليمن. لعلهم يذكرون يتذكرون ويعتبرون فلا ينقضون العهد. واما تخافن اي تعلمن - 00:14:35
يا محمد من قوم معاهدين خيانة نقض عهد بما يظهر لك منهم. منها اثار الغدر كما ظهر من قريظة والنظير. فانبذ اليهم فاطرح اليهم عهدهم على سواء يقول ارمهم قبل حربك اياهم. انك - 00:15:15
لقد فسخت العهد بينك وبينهم حتى تكون انت وهم في العلم فلا يتهم انك نقضت العهد بنصب الحرب معهم. ان الله لا يحب الخائنين. اخبرنا محمد ابن الحسن المروزي قال ابو سهل محمد ابن عمر ابن - 00:15:47
ابو سليمان الخطاب قال ابانا ابو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسه التما قال حدثنا ابو داوود سليمان ابن الاشعث السجستاني. قال حدثنا النمري وقال حدثنا شعبة عن ابي الفيض عن سليم بن - 00:16:27
عن رجل من حمير قال كانت بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم غزاه فجاء رجل على فرس وهو يقول الله اكبر الله اكبر. وفاء لا غدر فنظر فاذا هو عمرو بن عبسة فارسل اليهم معاوية فسأله - 00:17:07
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها او ينبذ اليهما على سواء معاوية رضي الله عنه قوله عز وجل ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا - 00:17:48
ابو جعفر وابن عامر وحمزة وحفص يحسب النبي الياء. وقرأ الاخرون نزلت في الذين انهزموا يوم بدر من المشركين فمن نزلت في الذين انهزموا يوم بدر من المشركين. فمن قرأ بالياء يقول - 00:18:27

لا يحسبن الذين كفروا انفسهم سابقين فائتين من عذاب فعلى الخطاب قرأ ابن عامر انهم بفتح الالف لانهم لا لا يعجزون ولا يفوتونني. وقرأ الاخرون بكسر الالف على الابتلاء قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الاعداد ذكرهم. احسن الله اليك - 00:19:03

لا حول ولا قوة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه - 00:19:49

وممن ذكر انه قتل لاجل اذى النبي صلى الله عليه وسلم ابو رافع ابن ابي الحقير اليهودي قصته معروفة مستفيضة عند العلماء. فنذكر منها موضع الدلالة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عن البراء ابن عازب. نعم - 00:20:18

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهود رجالا من الانصار. وامر عليهم وامر عليهم عبدالله ابن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه. وكان في حصن له بارض الحجاز - 00:20:42

فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبدالله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ملطف للبواب لعلي ان ادخل. فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته. وقد دخل - 00:21:01

فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب. فدخلت فلما دخل الناس اغلق الباب. ثم علق الاغاليق على ود. قال فقمت الى - 00:21:21

اي نعم قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها المفاتيح سلام عليكم. نعم فقمت ولله السماوات والارض نعم. احسن الله اليك فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب. وكان ابو رافع يسمر عنده. وكان في علالي في في علالي له - 00:21:41

فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه. فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل. قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله. فانتهيت اليه. فاذا هو في بيت مظلم - 00:22:06

وسط عياله لا ادري اين هو من البيت. قلت ابا رافع قال من هذا؟ فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش. فما فما اغنيت شيئا. وصاح فخرجت من البيت. فامكث غير بعيد ثم دخلت - 00:22:26

اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع؟ فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل السيف قبل قال فاضربه ضربة ان رجلا قبله. ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف - 00:22:46

قال فاضربه ضربة افخمته افخمته ولم اقتله. ثم وضعت طبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره. فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا. حتى حتى انتهيت حتى انتهيت الى درجة الى درجة له. فوضعت - 00:23:06

رجلي وانا ارى ان ان قد انتهيت الى الارض. فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة. ثم انطلقت حتى جلست على الباب في سبيل الله الله اكبر نعم احسن الله اليك - 00:23:30

ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليل حتى اعلم اعلم اقتلته. فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاة. قد قتل الله ابا رافع. فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال - 00:23:53

ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم اشكها قط. رواه البخاري في صحيحه. الله اكبر. الله اكبر نصر نصر من الله فتح قريب نعم وقال ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك قال مما صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ان هذين الحيين الحيين من الانصار - 00:24:18

الاوس والخزرج كانا يتصاولان معه تصاول الفحلين. لا يصنع احدهما شيئا الا صنع الاخرة مثله. يقول لا يعدون ذلك فضلا علينا في الاسلام وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قتل الاوس كعب بن الاشرف تذكرت - 00:24:50

تذكرت الخزرج رجلا هو في العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. فتذاكروا ابن فتذاكروا ابن ابي الحقير بخيبر فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فاذن لهم وذكر الحديث الى ان قال ثم صعدوا اليه في علي - 00:25:10

فقرعوا عليه الباب علية. احسن الله اليك ثم صعدوا ثم صعدوا اليه في علية له. فقرعوا عليه الباب فخرجت اليه امرأته فقالت من انتم؟ فقالوا حي العرب نريد الميرا ففتحت لهم فقالت ذاكم الرجل عندكم في البيت وذكر تمام الحديث في قتله - 00:25:30
وقد تبين في حديث البراء وابن كعب انما تسرى المسلمون لقتله باذن النبي صلى الله عليه وسلم لاذاه النبي صلى الله عليه وسلم ومعاداته له وانه كان نظير ابن ابن الاشرف. لكن ابن الاشرف ابن الاشرف كان معاهدا. فاذى الله ورسوله - 00:25:54
المسلمين الى قتله وهذا لم يكن معاهدا فهذه الاحاديث كلها تدل على ان من كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذيه من الكفار فانه كان يقصد قتله فانه كان يقصد قتله ويحض عليه لاجل ذلك. احسن الله اليكم - 00:26:18
فانه كان يقصد قتله. ياء. اي نعم. ايش يقصد؟ يقصد قتله. نعم ويحض عليه لاجل ذلك. وكذلك اصحابه بامره يفعلون ذلك. مع كفه عن غيره ممن هو على مثل حاله - 00:26:40
في انه كافر غير غير معاهد. بل مع امانه لاولئك او احسانه اليهم من غير عهد بينه وبينهم ثم من هؤلاء؟ من قتل؟ ومنهم من جاء مسلما تائبا فعصم دمه لثلاثة اسباب. احدها انه جاء تائبا - 00:26:58
قبل القدرة عليه والمسلم الذي وجد وجب عليه حد لو جاء تائبا قبل القدرة عليه لسقط عنه فالحربي اولى الثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من خلقه ان يعفو عنه - 00:27:18
الثالث ان الحربي اذا اسلم لم يؤخذ بشيء مما عمله في الجاهلية. لا من حقوق الله ولا من حقوق العباد. من غير خلاف نعلمه لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. ولقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب - 00:27:35
ما قبله. رواه مسلم. ولقوله صلى الله عليه وسلم من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. متفق عليه ولهذا اسلم خلق كثير وقد قتلوا رجالا يعرفون فلم يطلب احد منهم بقود ولا دية ولا كفارة - 00:27:55
اسلم وحشي قاتل حمزة وابن العاص قاتل ابن قوقل وعقبة ابن الحارث قاتل خبيب ابن ابن عدي ومن لا يحصى ممن ثبت في الصحيح انه اسلم وقد علم انه قتل قتل رجلا بعينه من المسلمين. فلم يوجب النبي - 00:28:15
النبي صلى الله عليه وسلم على احد منهم قصاصا. بل قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقتل هذا في سبيل الله فيدخل فيدخل الجنة ثم يتوب الله على القاتل فيسلم ويقتل - 00:28:35
ويقتل في سبيل الله فيدخل الجنة متفق عليه وكذلك ايضا لم يضم لم يضمن النبي صلى الله عليه وسلم احدا منهم مالا اتلفه للمسلمين. ولا قام على احد حد زنا ولا او سرقة او شربا او او شرب او قذف. سواء كان قد اسلم بعد الاسر او قبل الاسر - 00:28:55
وهذا مما لا نعلم بين المسلمين فيه خلافا في روايته ولا في الفتوى به. بل لو بل لو اسلم الحربي وبيده مال مسلم قد اخذه من المسلمين بطريق الاغتنام ونحوه مما لا لا يملك به مسلم من - 00:29:19
مسلم ولكونه محرما في دين الاسلام كان له ملكا ولم يرده الى المسلم الذي كان يملكه عند جماهير العلماء من التابعين ومن بعدهم. وهو معنى ما وهو معنى ما جاء عن الخلفاء الراشدين. وهو مذهب ابي حنيفة ومالك ومنصوص احمد - 00:29:40
وقول جماهير اصحابه بناء على ان الاسلام او العهد قرر ما بيده من المال الذي كان يعتقده ملكا له انه خرج عن مالكه المسلم في سبيل الله. ووجب اجره على الله. واخذه هذا مستحلا له. وقد غفر له باسلامه - 00:30:00
ما فعله في دماء المسلمين واموالهم. فلم يضمنه بالرد الى مالكه كما لم يضمن ما اتلفه من النفوس والاموال الا يقضي ما تركه من العبادات. لان كل ذلك كان تابعا للاعتقاد. فلما رجع عن فلما رجع عن - 00:30:20
غفر له ما تبعه من الذنوب. فصار ما بيده من المال لما رجع. احسن الله اليك. فلما رجع عن الاعتقاد غفر له ما تبعه من الذنوب فصار ما بيده من المال عن الاعتقاد هو. نعم - 00:30:40
عن الاعتقاد الكفر والتكذيب للرسول والشرك. نعم فلما رجع عن الاعتقاد غفر له ما تبعه من الذنوب. فصار ما بيده من المال لا تبعة عليه فيه. فلم يؤخذ منه كجميع - 00:30:58
ما بيده من العقود الفاسدة التي كان يستحلها من ربا وغيره. ومن العلماء من قال يرده على مالكه المسلم وهو قول الشافعي وابي

الخطاب من الحنبلية بناء على ان اغتنامهم فعل محرم فلا فلا يملكون به ما - 00:31:14
فلا يملكون به مال المسلم كالغصب. ولانه لو اخذه المسلم منهم اخذا يملك يملك به مسلم من مسلم بان يظلمه او يسرقه فانه يرد الى مالكه المسلم. لحديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو مما اتفق - 00:31:34
الناس فيما نعلمه عليه. ولو كانوا قد ملكوه كملكه الغانم منهم ولم يرده والاول اصح. لان المشركين كانوا يغنمون من اموال المسلمين الشيء الكثير من الكراع والسلاح وغير ذلك. وقد - 00:31:54
عامة اولئك المشركين. فلم يسترجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد منهم مالا. مع ان بعض تلك الاموال لابد ان يكون باقيا ويكفي في ذلك ان الله سبحانه قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا - 00:32:11
من الله ورضوانه. وقال اذن للذين يقاتلون الى قوله الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. وقال وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه. وقال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين. واخرجوكم - 00:32:31
من دياركم وظاهروا على اخراجكم. فبين سبحانه ان المسلمين اخرجوا من ديارهم واموالهم بغير حق حتى صاروا فقراء وبعد ان كانوا اغنياء ثم ان المشركين استولوا على تلك الديار والاموال وكانت باقية الى حين الى حين الفتح وقد اسلم من استولى عليها في - 00:32:51
ثم لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم على احد منهم اخرج من داره بعد الفتح والاسلام دارا ولا مالا ان قيل للنبي فان فان قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الا تنزل في دارك؟ فقال وهل ترى وهل - 00:33:14
وهل ترك لنا عقيم من دار وسأله المهاجرون ان يرد عليهم اموالهم التي استولى عليها اهل مكة فابى ذلك صلى الله عليه وسلم واقرها بيد من استوى عليها بعد اسلامه. وذلك ان عقيل ابن ابي طالب بعد الهجرة استولى على دار النبي صلى الله عليه وسلم ودور - 00:33:34
من الرجال والنساء مع ما ورثه من ابيه ابي طالب. قال ابو رافع قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تنزل منزلك من الشعب فقال فهل ترك لنا عقيل منزلا؟ وكان عقيل قد باع منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزل اخوته - 00:33:58
من الرجال والنساء بمكة. وقد ذكر اهل العلم بالسيرة منهم ابو الوليد الازرقي ان رباع عبدالمطلب بمكة صارت بني عبد المطلب فمنها الشعب شعب اه شعب ابن يوسف وبعض دار ابن يوسف ابن يوسف لابي - 00:34:18
لابي طالب والحق الذي بينه وبعض دار ابن يوسف دار المولد مولد النبي صلى الله عليه وسلم وما حوله لاب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد المطلب - 00:34:38
ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له هذه الدار ورثها من ابيه. وبها وبها ولد وكان له دار ورثها هو وولده من خديجة رضي الله عنها قال الازرقي فسكت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسكنيه كليهما مسكنه الذي ولد فيه ومسكنه الذي ابتنى فيه - 00:34:53
خديجة بنت خويلد وولد فيه ولده جميعا. قال الازرق. احسن الله اليك. قال الازرقي فسكت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسكنيه كليهما. مسكنه الذي ولد فيه. ومسكنه الذي ابتنى فيه بخديجة بنت خويلد. وولد في - 00:35:17
فيه ولده جميعا قال وكان عقيل ابن ابي طالب اخذ مسكنه الذي ولد فيه. واما بيت خديجة فاخذه معتب ابن اه فاخذه معتب بن ابي لهب. وكان اقرب الناس اليه جوارا. فباعه بعد من معاوية. وقد وقد شرح اهل السيرة - 00:35:37
فيما ذكرنا في دور المهاجرين قال قال الازرقي دار جحش ابن رئاب الاسدي التي بالمعلى لم تزل فلم تزل في ولدي ولا في يدي ولد جحش. فلما اذن الله لنبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه في الهجرة الى المدينة - 00:36:00
خرج ال جحش جميعا الرجال والنساء الى المدينة مهاجرين. وتركوا دارهم خالية. وهم حلفاء حرب وهم حلفاء حرب ابن امية. فعمد ابو سفيان الى دارهم هذه. فباعها باربع باربعمائة دينار. من عمرو ابن - 00:36:20
العامري. فلما بلغ ال جحش ان ابا سفيان باع دارهم انشأ ابو احمد يهجو ابا سفيان ويعيره ببيعها وذكر ابياتا فلما كان فلما كان يوم

فتح مكة اتى ابو احمد ابن جحش وقد ذهب بصره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها - 00:36:40
فقال يا رسول الله ان ابا سفيان عمد الى داري فباعها فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها فسار بشيء فما سمع ابو احمد بعد ذلك ذكرها. فقيل لابي احمد بعد ذلك ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:04
قال لي ان صبرت كان خيرا. وكان لك بها دار في الجنة. قال فقلت فانا اصبر. فتركها ابو احمد قال وكان لعتبة ابن غزوان دار تسمى ذات الوجهين. فلما هاجر اخذها يعلى ابن امية وكان - 00:37:24
كان استوصاه بها حين هاجر. فلما كان فلما كان عام الفتح وكلم بنو جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارهم كره ان يرجعوا في شيء من اموالهم اخذ منهم في الله تعالى وهجروه لله. امسك عتبة ابن غزوان عن كلام - 00:37:45
رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره هذه ذات الوجهين وسكت المهاجرون فلم يتكلم احد منهم في دار هجرها لله ورسوله وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسكنه الذي ولد فيه. ومسكنه الذي ابتنى فيه بخديجة. وهذه القصة معروفة - 00:38:05
عند اهل العلم قال محمد بن اسحاق حدثني عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم والزبير ابن عكاشة ابن ابي احمد قال ابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح عليهم في دورهم. فقالوا لابي احمد يا ابا احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:25
يكره لكم ان ترجعوا في شيء من اموالكم مما اصيب في الله وقال ابن اسحاق ايضا في رواية زياد بن عبدالله البكائي عنه وتلاحق المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق احد - 00:38:45
منهم بمكة الا مفتون او محبوس. ولم يوعب ولم يوعب اهل هجرة هجرة من مكة باهليهم واموالهم الى والله والى رسوله الا اهل دور مسمون. بنو مظعون من بني جمح وبنو جحش ابن رئاب. حلفاء بني - 00:39:01
امية وبنو البكير من بني سعد ابن ليث حلفاء عدي بن كعب فان دورهم غلقت بمكة هجرة ليس فيها ساكن ولما خرج بنو جحش ابن رئاسة غلقت كيف؟ فان دورهم غلقت بمكة. ايه. هجرة ليس فيها ساكن. اه - 00:39:21
اي حاجة المهاجرون وتركوا دورهم خالية. نعم. احسن الله اليك. اه. ولما خرج بنو جحش ابن رئاب من دارهم عدا عليها ابو سفيان ابن حرب فباعها من عمرو بن من عمرو بن علقمة اخي بني عمرو بن لؤي. فلما بلغ بني جحش ما صنع ابو سفيان بدارهم ذكر ذلك - 00:39:44
عبد الله ابن جحش لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى يا عبد الله ان يعطيك الله بها دارا خيرا منها في الجنة. فقال بلى. فقال ذلك لك. فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كلمه ابو احمد - 00:40:06
في دارهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس لابي احمد يا ابا احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان ترجعوا في شيء من اموالكم اصيب منكم في الله. فامسك عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الواقدي عن اشياخه قال - 00:40:26
قالوا وقام ابو احمد بن جحش على باب المسجد على جمل له. حين فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من خطبته يعني الخطبة التي خطبها وهو واقف بباب الكعبة. حين دخل الكعبة فصلى فيها ثم خرج يوم الفتح فقال ابو احمد وهو يصيح - 00:40:46
اشهد بالله يا بني عبد عبدي مناف. حلفي انشد بالله يا بني عبدي مناف داري. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ابن عفان فسار عثمان بشيء. فذهب عثمان الى ابي احمد فسره. فنزل ابو احمد عن - 00:41:06
وجلسا مع القوم فما سمع ابو احمد ذكرها حتى لقي الله. فهذا نص في ان المهاجرين طلبوا جاع ديارهم فمنعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرها بيد من استولى عليها ومن اشتراها منه وجعل صلى الله عليه وسلم ما - 00:41:26
اخذه منهم الكفار بمنزلة ما اصيب من دمائهم وما انفقوه من اموالهم وتلك دماء واموال اشتراها الله وسلمت اليه ووجب اجرها على الله فلا رجعة فيها. وذلك لان المشركين يستحلون دمائنا واموالنا واصابوا ذلك - 00:41:46
كل واصابوا ذلك كله استحلالا. وهم اثمون في هذا الاستحلال. فاذا اسلموا جب الاسلام ذلك الاثم وصاروا انهم ما اصابوا دما ولا مالا

ويغفر لهم وقد سلف الله اكبر الاسلام يجب ما قبله. نعم. احسن الله اليك. وصاروا كأنهم ما اصابوا دما ولا مالا فما بايديهم لا يجوز انتزاعه منهم - 00:42:06

فان قيل في الصحيحين عن الزهري عن علي ابن حسين احسن الله اليك نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابراء الشبكة ما الفرق بين توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية لا اله الا الله. يقول العلماء - 00:42:35

توحيد الالهية هو توحيد الله بافعال العباد توحيده بافعالنا بحيث يعني بحيث تكون افعالنا لله وحده لا شريك له قال المصلي الاله ولا ننحر الاله ولا نصوم الا له ولا نتقرب بشيء الاله - 00:43:07

فهذا توحيد الالهية او توحيد العبادة اما توحيد الربوبية فهو توحيده بافعاله تعال في الخلق والرزق والاحيا والاماتة والتدبير انا اقول لا خالة الا الله ولا مدبر الا الله ولا رازق الا الله والله هو الذي يحيي ويميت وحده لا شريك له - 00:43:30

فهذا اسمه توحيد الربوبية الظابط التوحيد الالهية توحيد الله بافعاله نؤمن بانه لا شريك له في شيء من افعاله هو الخالق وحده والرازق وحده وتوحيد العبادة وتوحيده بافعالنا نحن فلا نصلي الا له ولا نصوم الا له - 00:43:54

ولا نذبح الاله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه عمتي اشترت اه لبنت اختي حقيبة ظهر باموال مسروقة يقول عمتي اشترت. ايه. لابنتي اختي اخته حقيبة باموال مسروقة - 00:44:20

وابنة اختي لا تعرف ذلك وطلبت مني ان نتبادل الحقائب فتبادلنا فهل ما قمت به جائز لا اله اذا كانت بنت اختك تعلم انها المسروق فحرام عليها تملك هذه الحقيبة - 00:44:57

وحرام عليك ان تبادلها هي ارد اليها حاقبتها وترد عليك حقيبتك عليها ان ترد على الحقيبة على من بالمال الحرام المسروق احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من نذر نذر الطاعة ولم يفعله - 00:46:01

ماذا علي يأثم يفعل عليها دفع ونقول افعل نذر ان يصوم نقول صوم نذر ان يصلي نقول صل يبقى عليه الاثم ما دام انه قادر على فعل ما ما نذر - 00:46:41

الا ان يفعل لا يجزئه الا ان يفعل ما نذر ما اوجب على نفسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لدي اخ من الرضاعة وهو ابن عمتي ولدي اخت من الرضاعة وهي بنت عمي - 00:47:14

اه فهل يصبحون اخوة بحكم انهم اخواني من الرضاعة لا ما يلزم انه انهم اخوانك هم اخوانك من الرضاعة انت لانك رضعت انت وبنت عمتك في امرأة وروعة مع هذي عمك من امرأة فهما اخوان من الوظائف لك - 00:47:48

لكن ما يلزم ان يكون اخوين وما من الرضاعة الا اذا كان رضع جميعا من هذه المرأة كان المرأة التي ارظعتك والبنت ورا راسها ارضعتهما اينما اخواني من الرضاة لا بسبب انهما اخوتك من الرضاة - 00:48:21

الوكالة هذه البنت وهذا الابن وضع من ممن رضعت معهما منها اخوان من الرضاعة بسبب ارتضاعهما من احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم التبول في الماء الدائم - 00:49:08

قد جاء النهي عن ذلك عليه الصلاة والسلام لا يبولن احدكم في الماء الدائم يعني الراكد مثل ما ان في بركة مثلا في صغير اما الماء المستبحر كالبحر هذا كغير هذا - 00:49:57

لا تؤثر فيه النجاسات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ساهمت مع شخص بمبلغ مئة الف ريال قبل سبع سنوات واعادني الان رأس المال فهل يجب علي اخراج الزكاة عن السنوات الماضية او لا يجب؟ الا يجب عليك - 00:50:27

ما دام المال موجود في هذه سنوات عند صاحبك عليك زكاته انت اعطيته المال ليتجر فيه والمال موجود ان ان تزكيه كل سنة للتجارة يجب ان يقيم يقوم وثم يزكى - 00:50:57

اذا كان موجود في سلع تجارية مقوم السلع ويزكى المال. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من نام عن وتره فهل يأتي به بين اذان الفجر والاقامة يأتي بضحى في الضحى - 00:51:40

بين الاذان والاقامة ذهب وقت الوتر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز اعطاء الاب لابنه مبلغ اه اللي سداد

ديونه من بيع قطعة ارض علما ان اه له خمسة اخوان وخمسة اخوات - 00:52:20
ويكون المبلغ الاكبر للابن المتعثر المديون وتوزيع ما تبقى للاخوة والاب موجود حي يرزق ام ان المبلغ يوزع بالتساوي حسب الحق الشرعي اذا اعطاه الى قظاء دينه هذا ليس هذا - 00:53:01
ليس عطية محضة هذا اللي حادثة اعطاه لي حاجة تلك الاخرين عليهم ديون عليها ان يسدد عنه هذا ان لم يكن عليه ديون فلا يعني اذا قضى الوالد ان بعض اولاده دينا لا يلزمه ان - 00:53:32
ان اني اني ان يعطي الاخرين مثله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا فاته الوتر يقضيه ضحا وترا او شفعا شفعا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:54:07
اذا سهى الامام في الصلاة وذلك اه بان اه سجد سجدة ثم شرع في التحيات ثم نبه ثم سجد السجدة الثانية ثم تشهد فهل عليه سجود سهو ام لا؟ بلى عليه سجود السهو - 00:54:43
نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ارغب باجراء عملية تجميلية لانفي والغرض منها تصحيح موقع موقع عظمة معوجة منذ الولادة وذلك لانها تظهر نتوءا بارزا على الانف من الجهة اليمنى - 00:55:20
ومع ذلك فهي لا تؤثر على التنفس فهل هذا يعتبر من التجميل المحرم؟ لا ما دام انه عيب يزعل ما دام انه عيب يشوه المكان فلا بأس من علاجه احسن الله اليكم - 00:55:58
يقول السائل عبر الشبكة من لا يستطيع ان يقرأ اذكار النوم اه لان النوم يغلبه فهل له ان يقولها قبل النوم بوقت مثل ساعة او نصف ساعة يقول ما تيسر له عند النوم - 00:56:38
واذا غلبه النوم فلا حرج حرج عليه والحمد لله عندما يريد عندما يشرع في الذكر فان غلبه النوم الحمد لله نيته ان شاء الله اما ان يأتي بالذكر قبل النوم بساعة - 00:57:06
وهو انه فعل للسنة في غير محلها نعم لكن عندما يضطجع يقرأ يشرح ويرجى ان ان ينفعه الله بذلك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا متزوج منذ ثلاث سنوات - 00:57:29
ولدي ولله الحمد ابنة بعمر سنتين وزوجتي دائما ما تبحث عن اي سبب من الاسباب الواهية لتمتنع عن العلاقة الزوجية وحاولت التحدث معها لكن بلا جدوى وقد اجهدني الصوم ولم يعد لي طاقة بسبب زيادة اعبائي - 00:58:17
والتزامات فهل من نصيحة عليها ان تؤدي الحق الذي عليها اذا لم يكن عليها لها عذر من مرض او اخر لا يحل لها الامتناع منه حاجة زوجها لا يحل لها ذلك - 00:58:45
عليها ان تؤدي هذا هذا اوجب ما يجب على المرأة لزوجها اوجب ما يجب للمرأة للرجل على زوجته ان تبذل نفسها وتؤدي حقه الى طلبه انظر في فيما تتعلل به - 00:59:11
كان لها علة او عذر معقول فهي معذورة والله يغفر لها وان لم يكن لها عذر معقول فعظها عظها الله يقول فعظوهن واهجروهن في المضاجع وهذه وهذه يظهر انها تريد الهجر - 00:59:43
الموعظة عظها عظها وخبوفة بالله بالله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يمكن ان ادخل واجمع بين اذكار الصلاة مع اذكار الصباح والمساء ان شاء الله العبادات تتداخل - 01:00:15
وتجمعهم النية الواحدة الراتبة وركعتي الوضوء او الراتبة وتحية المسجد واذا احتسبت التهليلات التي بعد صلاة الفجر اذا اذا احتسبتها من المئة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:00:57
والدي او تقول السائلة والدي يعمل يومان في الاسبوع دكتور في الجامعة ووضعه المادي ممتاز لكنه لا يدفع على البيت غير ثلث راتبه على المنزل والباقي تدفعه والدتي وهي تصرف على اخي الكبير - 01:01:42
اكثر مني فانا اعمل كذلك فما حكم البخل من الوالدين وما يتوجب علي فعله اذا كنت تعملين وانت غنية فلا يجب عليهما النفقة عليه اذا كنت غنية بمرتب بانك تعملين - 01:02:10

فيجب عليهما ان ينفقا عليك لانك مستغني بماله فاذا كانا ينفقان على على اخيك وهو غني هذا غلط عليهما ان يعطيه ان ان يعطيانك كذلك المقصود ان كان انفقهما على اخيك - 01:02:39

مع غنى ان تطالبي بالمثل وان كان ينفقان عليه لانه ليس له مولد وذلك من الواجب عليهما نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يحرم قص الشجر الاخضر - 01:03:22

الذي يستظل تحته الناس وينتفعون به لا يجوز قص الشجر الذي ينتفع به الناس اذا اذا لم يكن عليك فيه ضرر يا فلان فان تكون الشجرة على بيتك او في جوارك وتتضرر منها - 01:03:49

اما اذا كانت في داخلة في في المباح الذي لاحق لاحد فيه فلا يجوز ان يتعدى عليه ويفسده على المسلمين ولهذا نهي عن التخلي في الظل الذي يستظل به الناس - 01:04:28

لان ذلك يحرمهم من الانتفاع بذلك الظن نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا شاب انتقلت للدراسة في بلد اوروبي وتركت امي تعيش مع جدتي في بلدي الام - 01:04:45

والان توفيت جدتي وبقيت امي وحدها وتهددني اذا لم اكمل دراستي بانها لن ترضى عني فهل اذهب لاكمال دراستي مع العلم؟ انه ما ما زال ما لا يقل ما لا يقل عن سبع سنوات دراسة - 01:05:09

واترك امي وحيدة ام ماذا افعل امك جاهلة كن حول امك ولو غضبت عليك في شأن دراسته اعتذر اليها وتلطف معها واذكر وما الذي حملك على ترك الدراسة؟ ان كان حملك على ترك الدراسة يعني امر شرعي - 01:05:30

فاثبت اذا كنت تركت بغضا للاقامة في بلاد الكفار او او خوفا من ان يضر كذلك في دينه فاصبر ولا تبالي برأي امك وان كنت قررت الدراسة يعني مجرد كسل - 01:06:06

هذا شيء اخر ينبغي ينبغي ان تكون قريبة من امك لتحسن اليها وتعتذر من مواصلة الدراسة تعتذر اليها وتترطب معها وتعمل على ارظائها وتتسبب ايظا في كسب ماء المال تسبب في كسب المال لتنفق على نفسك وعليها - 01:06:41

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من اراد جمع التقديم ثم لما صلى الصلاة الاولى وقام من مكانه ثم تذكر فهل يصلي الصلاة الثانية او لابد من انتظار دخول وقتها - 01:07:11

لا لا بأس اذا كان من ممن يباح له الجمع فيجمع ولو قام من مكانه نصف ساعة ما دام انه ممن يباح له الجمع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:07:35

اه ما حكم طلب مبلغ من المال مقابل الموافقة على نقل كفالة سائق تحت كفالة الى كثير اخر هيا الامر واجب ما ليس لك فيه خيار هذا امر مفروض على الناس - 01:08:06

ان يطال ان يطال بالكفيل الاول في بالي يدفعه للكفيل الثاني هذا ليس فيه خيار انا لسه من التصرف الشخصي هذا من هذا من الامور المفروضة على الناس حسب النظام - 01:08:35

نعم اه كأنه احسن اليك اه هو اللي يطلب انه يقول هل يحق لي طلب مبلغ مالي مقابل الموافقة يعني كأنه الكفيل الجديد يقول هو يطلب منه يقول عطني مال - 01:08:57

واوافق على نقل المعروف عند الفقهاء عند اهل العلم انه لا يجوز اخذ الاجرة على الظمان ولا على الكفالة هذا هو الاصل مع هذه المسائل الداخلة في اه تنظيم الاقامة - 01:09:21

هذي لها شأن اخر هذي كما قلت انها مفروضة على الانسان نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شوف يا والدي رحمه الله وله اربع ابناء وبنتان وقد اوصى باشراك ابناء اخي الكبير في الميراث - 01:10:09

في قطعة ارض زراعية فقط وعددهم اربعة حسب وصيته فهل يحق لهم الدخول في الميراث في حصة المزرعة وما مقدار النسبة التي يستحقونها هذا اذا كانت الوصية هادي لكم اذا كانت الوصية - 01:10:57

بالثلث فاقل اذا كانت هذه الوصية نسبتها الى مال المورث الى مال والدكم. الثلث فاقل فانها نافذة وان كان لا انها زائدة وان له وصية

اخرى بالثلث فلا تصح الا برضاكم - 01:11:32
الا برضاكم انتم والابناء يعني نؤكد نقول اذا كانت وصية والدك باولاد اخيكم المتوفى فهو بحسب هذه الوصية ان كانت الوصية تعادل الثلث فاقل فهي نافلة ولا ولا لكم رأي فيها. وان كانت - 01:11:53
وان كانت في اكثر من الثلث فلا تنفذ الا باذنكم ورضاكم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا اعاني من ضيق في الصدر وضيق وضيق الخلق وعالجت عند العديد من الاطباء - 01:12:25
ولم اشفى فما هو الحل ادعو ربك ان يصلح الله ان يشرح الله صدرك وان يحسن الخلق اللهم اهدني لاحسن الاخلاق قل اللهم اهدني لاحسن الاخلاق واصرف عني سيء الاخلاق لا يصلح الناس - 01:13:01
وقل رب اشرح لي صدري. ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري. كما دعا موسى عليه السلام الامور التي آآ يعجز عنها الاطباء لا يبقى مع صاحبها الا اللجأ الى الله - 01:13:28
ونلجأ الى الله هو السبب الاقوى في كشف الظر هو السبب الاقوى في كشف الضر اصلاح الاحوال الجأ الى ربك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من مصر - 01:13:49
انا موظف في الخدمات الالكترونية يأتي الي كثير من الناس لخدمة الطلاق او اثبات الطلاق. فهل اؤثم اذا لم احاول الاصلاح بينهم ان انسى عيته في الاصلاح فهذا خير لك وفضيلة والا - 01:14:19
تفعل ما طلب منك من الكتابة كتابة العقود او كتابة الطلاق ولا ولا شيء عليك يا اخي اذا رأيت جعل الاصلاح متيسر قد يكون عنده مقابلية فافعل من الفضائل من الفضائل لا من الفروض والواجبات - 01:14:51
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة تأتيني الدورة الشهرية عادة بانتظام وهذا الشهر بعد الطهر احدى عشر يوما فقط نزلت مني افرازات حمراء ووردية تشبه بداية الحيض. فهل هذا حيظا ام استحاظة - 01:15:26
وما حكم اداء الصلوات المفروضة واضح فالاصل انه ليس بحيض عند الطائرة حتى تتيقني انها حيض وهذا الذي يفعل الافرازات التي تخرج منك لا للوضوء فقط ولا تمنع ولا تمنعك من الصلاة - 01:15:59
نعم اختم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة انا ارملة ولدي اولاد. واملك راتب تقاعدي وابنتي تحتاج مبلغ مالي هل استطيع مساعدتها واعطائها مبلغ المال دون عن بقية اولادي. مع العلم ان لدي اولاد ذكور واناث وكلهم في - 01:16:41
مستوى مادي جيد لها حاجة خاصة يعني من نفقة فانفقي عليها ولا يلزمك ان تعطي الاخرين مثلها اذا كانت اذا كانت عندك وليس هناك يعني ما لا يحصل لها ما ما يكفيها للنفقة فانفقي عليها - 01:17:16
او كانت عند زوجه زوجها عند زوجها وزوجها لا ينفق عليها او انه فقير نعم ولا يلزمك لبقية اولاده. نعم بسم الله - 01:18:03